



على هامش الاحتفال باليوم العالمي للسكان

المشاركون يؤكدون أهمية تضافر كافة أطراف المجتمع في التصدي للمشكلة السكانية

حفل خطابي ومسرحي بمناسبة اليوم العالمي للسكان بالكلاب

المكلا/ اشرف باجيبر

نظم فرع اللجنة الوطنية للمرأة بمحافظة حضرموت بالتنسيق مع صندوق الأمم المتحدة للسكان لدى بلادنا بمسرح خور المكلا حفلاً خطابياً وفنياً بمناسبة اليوم العالمي للسكان حضره عدد من قيادات منظمات المجتمع المدني والمختصين في مجال الرعاية والصحة الإنجابية وجمع غير من المواطنين.

وفي الحفل أشاد الاخ / عبدالله عمر باوزير رئيس لجنة الخدمات بالمجلس المحلي بالمحافظة بالجهود التي تبذل في نشر التوعية للصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة مشيراً إلى أهمية مشاركة مختلف منظمات المجتمع المدني مع الأجهزة المختصة لتحقيق أهداف الألفية الإنمائية التي تدعو إلى الحد من وفيات الأمهات

كما تليت في الحفل كلمة السيد/ بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة ورسالة السيدة/ ثريا احمد عبيد المدير التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة الموجهة بهذه المناسبة التي تحمل هذا العام شعاره الرجال كشركاء في مجال الصحة الإنجابية، وقدمت في الحفل العديد من الفقرات الفنية ومنولوج غنائي وعرفي مسرحي هادف يدعو إلى الاهتمام بتنظيم الأسرة والعناية بصحة الأم.

عقدت في بكين :

مشاركة يمنية فاعلة في الندوة الدولية الخاصة بالسكان والصحة الإنجابية

كتب/ أمين عبدالله علي

● شاركت بلادنا ممثلة في الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان التي يمثلها الاخ الأستاذ/ أمين معروف الجند - الأمين العام للمجلس الوطني للسكان في الندوة الدولية الخاصة بالسكان والصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة والتي أقيمت في العاصمة الصينية بكين خلال الفترة من ١٠ - ١٣ يوليو الجاري وشاركت فيها ٤٥ دولة من آسيا وأفريقيا وأوروبا.

وفي الجلسة الافتتاحية للندوة تم اختيار موفد اليمن لإلقاء كلمة المشاركين في هذه الندوة الدولية السكانية الهامة التي ناقشت فيها وعلى مدى أربعة أيام متتالية جملة من القضايا والمواضيع المختلفة التي تهم الدول المشاركة خاصة فيما يتعلق بقضايا: الحقوق الإنجابية، الصحة الجنسية، قضايا المرأة المعاصرة تجارب الدول في تطبيق السياسات السكانية، تطور الصناعات في تقديم وسائل تنظيم الأسرة، تجربة الصين في تقديم خدمات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة المشاركة - جنوب في مجال السكان والتنمية، المراهقين وتقديم خدمات الصحة الإنجابية، التوعية وأهميتها في التواصل من أجل تطبيق السياسات السكانية، الأمومة وتجربة الصين في هذا الجانب، الصحة الإنجابية ومرض نقص المناعة البشرية المكتسبة الإيدز والتكامل من أجل التأثير على الحقوق الإنجابية لبناء مجتمع آمن.

هذا وقد خرجت هذه الندوة بالعديد من النتائج والتوصيات والمقترحات العلمية التي يمكن ان نستفيد منها بلادنا خاصة فيما يتعلق بتطوير العمل والتوعية بقضايا السكان والصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة وفي مجال تطبيق السياسات الوطنية للسكان وتنفيذ أهدافها بالشكل المطلوب وذلك من خلال الاستفادة من تجارب الدول الناجحة في هذا المجال بما يتوافق ويتماشى مع الأطر والتوجهات والسياسات العامة للدولة ومع عادات وقيم وتقاليد المجتمع اليمني وخصوصياته.



لقاءات/ شوقي العباسي

● احتفلت بلادنا الأسبوع الماضي مع سائر دول العالم باليوم العالمي للسكان تحت شعار الرجال شركاء في الصحة الإنجابية وذلك بهدف إبراز دور الرجال وتعزيز دورهم كشركاء وعناصر تغيير وأهمية إشراكهم في الجهود المتعلقة بالصحة الإنجابية كدعاة لتوفير الخدمات اللازمة وانصار لاحتياجات شريكاتهن ومتلقين للخدمات من أجل صحتهم ورفاهيتهم كونهم يملكون سلطة القرار في مختلف دورهم أباء وأزواج وزعماء مجتمعين ودينيين في مختلف القضايا الأسرية والاجتماعية ومنها قضية الصحة الإنجابية وعلى هامش الاحتفال بهذه المناسبة (الصحية) التقت عدداً من المسؤولين والمختصين والمهتمين بالقضية السكانية والذين تحدثوا عن القضية السكانية ومآلاتها في بلادنا من تحديات جراء النمو السكاني المرتفع والذي يعد واحداً من أعلى معدلات السكان المرتفعة في العالم.

مشاركة الرجال

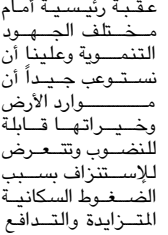
الأخ/ مطهر زيارة الأمين العام المساعد للمجلس الوطني للسكان تحدث قائلاً: اليوم العالمي للسكان ليس مجرد مناسبة سنوية وإنما يعتبر مناسبة ترتفع فيها الأصوات الصاخبة للتذكير بمخاطر المشكلة السكانية وأثارها التي تهدد حاضر ومستقبل البشرية خصوصاً في البلدان النامية التي تعاني من زيادة كبيرة في النمو السكاني والخصوبة المرتفعة ومنها بلادنا والتي تعاني من ارتفاع سكاني كبير يشكل عبئاً رئيسياً أمام مختلف الجهود التنموية وعلينا أن نستوعب جيداً أن موارد الأرض وخيراتها قابلة للخصوب وتعرض للإستنزاف بسبب الضغوط السكانية المتزايدة والتدافع البشري عليها وخطورة هذه المشكلة يجب أن لا نتجاهلها ونهش من تبعاتها.



أحمد الكحلاني:

نحتاج إلى منهج علمي فاعلة لمواجهة الزيادات السكانية

اليوم العالمي للسكان مناسبة تعلق فيها الأصوات للتذكير بمخاطر المشكلة السكانية



مطهر زيارة:

تعلو فيها الأصوات للتذكير بمخاطر المشكلة السكانية

تعديات سكانية

● السيد هانز أويجن ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان في بلادنا تحدث بالقول: تقرير حالة سكان العالم للعام ٢٠٠٧ قد أوضح بان عدد سكان اليمن يبلغ اليوم ٢٢.٣ مليون نسمة وبالتالي إذا ما استمرت هذه الزيادة على ما هي عليه في الوقت الراهن فإن هذا العدد سوف يبلغ في غضون أربعة عقود فقط ٦٠ مليون نسمة وهذا ما يجعلنا نقف أمام هذه التحديات بمسؤولية حيث يمكن للنساء والرجال إحداث اسهامات واسعة في هذا المجال لما من شأنه ضمان مستقبل سعيد ومشرق لليمن واحداث تغيير إيجابي في هذا المجال.

وقال: حان الوقت بالنسبة للرجال في اليمن بمختلف شرائحهم أن يصحبوا شركاء في صحة الأمومة وداعمين لحقوق الانسان بما في ذلك الأمومة المأمونة بكل الطرق الممكنة وأن نبذل ما بوسعنا جميعاً للتهوض بحق كل امرأة يمنية بأن تتمتع بحياة مليئة بالصحة والكرامة والفرص المتكافئة ويجب أن يعرف الرجال أن قراراتهم في بعض المواقع يمكن أن تكون لحظاً فاصلة ما بين الموت والحياة.

دمج المفاهيم السكانية

وفيما يتعلق بدور الجامعة تحدث الدكتور سعيد جبلي نائب رئيس جامعة

عن للشئون الأكاديمية قائلاً: الوعي بالقضية السكانية وأبعادها يكاد يكون ضرورياً وهذه القضية قضية وطنية يجب أن تتكاتف جميع الجهود للوقوف إزاء هذه القضية لما تخلفه من آثار ومشكلات تنعكس على الأسرة والمجتمع جراء الزيادة المتسارعة في النمو السكاني.

ونحن في جامعة عدن اليوم ومن خلال مركز المراه للبحوث والتدريب نولي القضية السكانية جل اهتمامنا حيث نعمل على استقطاب الأكاديميين من مختلف الكليات من أجل دمج المفاهيم السكانية في المناهج الجامعية ونحن في إطار عقد أول ورشة عمل خاصة بدمج المفاهيم السكانية في المناهج الدراسية والتي نأمل ان تخرج بتوصيات ملزمة لجميع القائمين على المناهج لإدماج هذه المفاهيم في النهج الدراسي ومن خلالها فلنأخذ إذا استغلطنا أن نخل تلك المفاهيم في عقول الشباب من الطلاب والطالبات فإنتنا سوف نتجنب مشاكل قائمة جراء الزيادة السكانية ومحاولة الوصول الى نمو سكاني يوازي ثروتنا وقدراتنا في البلاد.

مختلف الجهات الحكومية وغير الحكومية لمواجهة هذه المشكلة والحد من أثارها السلبية وأن تتحمل المؤسسات التشريعية المسؤولية في هذا الجانب وأن يقف الجميع ساسة ومفكرين وعلماء أمام هذا الوضع واتخاذ التدابير اللازمة لمواجهة هذا النمو الكبير في اعداد السكان في بلادنا.

مراجعة وتقييم

● كما تحدثت الدكتورة/ أروى الربيع ووزارة الصحة لقطاع السكان قائلة: بلادنا منذ عدة أعوام تحرص على مشاركة الكثير من دول العالم على الاحتفال بهذه المناسبة حيث نتخذ من هذا اليوم مناسبة لمراجعة الأعمال التي قمنا بها خلال العام الماضي وتقييم ما تم إنجازه واستعراض ما نخطط لعله خلال العام القادم، بما يمكننا من التعامل الناجح مع القضية السكانية في بلادنا وما يستجد فيها



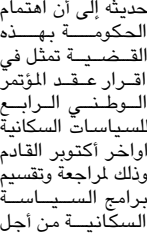
د. أروى الربيع:

احتفال هذا العام يكتسب أهمية خاصة ويركز على دور الرجال في دعم برامج الصحة الإنجابية

كما تحدثت الدكتورة/ أروى الربيع ووزارة الصحة لقطاع السكان قائلة: بلادنا منذ عدة أعوام تحرص على مشاركة الكثير من دول العالم على الاحتفال بهذه المناسبة حيث نتخذ من هذا اليوم مناسبة لمراجعة الأعمال التي قمنا بها خلال العام الماضي وتقييم ما تم إنجازه واستعراض ما نخطط لعله خلال العام القادم، بما يمكننا من التعامل الناجح مع القضية السكانية في بلادنا وما يستجد فيها

وأشارت إلى أن اهتمام الحكومة بهذه القضية تمثل في اقرار عقد المؤتمر الوطني الرابع للسياسات السكانية اواخر أكتوبر القادم وذلك لمراجعة وتقييم برامج السياسة السكانية من أجل الخروج ببرامج عمل تنفيذي للحد من النمو السكاني المتسارع في بلادنا.

٢٠٠٧م ان هناك انخفاضاً في معدل الخصوبة للمرأة اليمنية ومعدل الوفيات والنمو السكاني إلا أن هذا التحسن لا يزال دون المستوى المطلوب الذي نطمح إليه من خلال السياسة الوطنية للسكان وبرامج عملها التي أصبحت جزءاً من السياسة التنموية الشاملة وأشار خلال حديثه إلى أن الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان قد قامت بنقل العمل السكاني من مركز العاصمة إلى عموم المحافظات من أجل توسيع الأنشطة والفعاليات السكانية وذلك عبر لجان تنسيق الأنشطة السكانية التي تم إقرارها من قبل مجلس الوزراء حيث تم تشكيل اللجنة في ١٤ محافظة حتى الآن وتسمى الأمانة إلى استكمال تشكيل بقية اللجان في المحافظات الأخرى وأشار في حديثه إلى أن اهتمام الحكومة بهذه القضية تمثل في اقرار عقد المؤتمر الوطني الرابع للسياسات السكانية اواخر أكتوبر القادم وذلك لمراجعة وتقييم برامج السياسة السكانية من أجل الخروج ببرامج عمل تنفيذي للحد من النمو السكاني المتسارع في بلادنا.



أحمد الكحلاني:

نحتاج إلى منهج علمي فاعلة لمواجهة الزيادات السكانية

أثر سلبية مختلفة وتنتج عنها تداعيات اجتماعية واقتصادية مختلفة ويجب أن نصوغ منهاجاً علمياً مدروساً للحد من الزيادة السكانية وتوفير كافة الوسائل المشروعة للاستخدام وكذلك عمل برامج توعوية فاعلة لها أهداف وأبعاد محددة يشارك فيها المجتمع لأن عدم المواجهة لهذه المشكلة سوف يؤدي الي مواقف محرجة نتيجة الظروف الاجتماعية الصعبة للمجتمع.

وأضاف قائلاً: إذا كان العالم المتقدم قد تجاوز الزيادة السكانية بحيث استطاع أن يحقق التوازن بين الوفيات والمواليد فإن العالم النامي والأقل نمواً لا يزال في المرحلة الأولى من التطور الديمغرافي وما تزال معدل الوفيات والمواليد مرتفعة في تلك البلدان ومنها بلادنا التي تعاني من زيادة كبيرة في معدل النمو السكاني الذي يسبب الكثير من المشاكل في مختلف المجالات بالإضافة إلى الاستهلاك المتزايد للموارد وتناقصها باستمرار حيث أوشك البعض منها على النضوب.

مشيراً إلى ضرورة تكاتف الجهود بين

قضايا سكانية في مراكز صيفية

حسن العزي

● لأن المراكز الصيفية للشباب والشابات تكتسب أهميتها من حيث تأكيد التعارف والتقارب بين ٢٥٠٠ شاب وشابة أتوا إلى ٧٠٠ مركز مقام في محافظات الجمهورية فإن واحدة من المميزات نجدتها أيضاً في غياب الفراغ والاتجاه إلى تنمية مواهب الشباب من التدريب والتأهيل للانخراط في مهارات حرفية وإبداعات متنوعة ونحبها أيضاً في



والسعي الجاد الى توظيف إمكاناتها وصارفها لنشر الوعي بقضايا السكان في أوساط الشباب والشابات القادمين من عموم المحافظات وهي أي الجهات المعنية لديها فرصة في توحيد جهودها من حيث اختيارها للمواضيع التي تقدم للشباب وهي بالتعاون مع الكوادر المختصة للقيام بتنفيذ العمل تحدد الاشكال المختلفة لتنفيذ العمل وهي قادرة على تفسير الاشكال الداعمة مثل الاعلانات والمطبوعات والملصقات والمطويات والمصاحبة لتنفيذ العمل..

من الخصوبة.. وهي أي الجهات الرسمية والجمعيات المحلية العاملة في المسار السكاني لا تنقصها البرامج والخطط المحددة للمواضيع المتصلة بالسكان وهي تدرى سبب معاناة السكان الناجم عن غياب التفكير عند الشباب فيما يتصل بفوائد الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة ولأنها كذلك فعندما القدرة على استقطاب ذوي الاختصاص بنشر التوعية المباشرة للسكان من الشباب وهي أي الجهات المعنية حريصة على اغتنام هذه الفرصة

تنمية معارض الشباب وما يتصل بقضايا السكان حيث يمثل هذا العدد من الشباب والشابات فرصة تغتنمها جهة رسمية وجمعيات محلية ومنظمات دولية مشاركة في العمل السكاني منذ ١٦ عاماً تعرفت احتياج السكان من الشباب سواء ما يتصل بقضايا التعليم والخدمات الصحية منها والإجتماعية والثقافية هي تدرى ان المؤشرات السكانية وبخاصة مؤشر الخصوبة العالية هو جوهر المشكلة السكانية.. كما انها تعرف ان الشباب هم من يعول عليهم في التقليل